

الإشتقاق في اللغة العربية

Yusuf AKÇAKOCA*

ملخص:

إنَّ الإشتقاق وسيلةٌ رائعةٌ لتوليدِ الألفاظِ لتدل على المعاني الجديدة، والإشتقاق من أهمِّ أمورِ اللغةِ العربيةِ كما يدلُّنا على أصولِ الألفاظِ، إذ يُمكننا أنْ نربطَ الكلمةَ بأخواتها وأفرادِ المجموعةِ التي تنتمي إليها وهذا مما يوضح معناها ويثبتها. وهذا مما يعرِّفنا على شيءٍ من فائدةِ علمِ الإشتقاق فإنَّه هو الطريقُ إلى التفقهِ في اللغةِ وفهمها ومعرفةِ أسرارها كما نعدده جسراً واصلاً بين الحياةِ الفكريةِ والاجتماعيةِ واللغةِ.

عملنا هذا يتكوَّن من أهمِّ المعارفِ التي تُعرِّفنا على هذا المبحثِ وهي تَشتمِلُ علي فصلينِ أساسيينِ، الأولُ يُفهِمنا كَيْفِيَّةَ هَذَا الْمَبْحَثِ وهي أَقْسَامُ، تَعْرِيفُهُ وَمَوْضوعُهُ وَ ثَمَرَتُهُ وواضعُهُ، وَقَضْلُهُ ومَسَائِلُهُ. وَالثَّانِي يَشتمِلُ عَلَى أنواعه وتطبيقاتها وهي حَمْسَةُ الإشتقاقِ الأصغرِ ويلحقه اختلافُ البصريينِ والكُوفيينِ في أصلِ الإشتقاقِ، الإشتقاقِ الاوسطِ، الإشتقاقِ الاكبرِ، الإشتقاقِ الكبيرِ، الإشتقاقِ الكُبارِ.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الإشتقاق الأصغر، الإشتقاق الاوسط، الإشتقاق الاكبر.

Arap Dilinde İştikâk

Yusuf AKÇAKOCA

Öz

İştikâk, yeni anlamları ifade etmek için kelime türetmenin önemli bir yöntemidir. Ayrıca iştikâk, bize kelimelerin kökünü gösterdiği gibi bu kelime ile ilişkili olan eşdizimsel benzer kelimeleri de tanıma imkânı sağlaması açısından Arap dilinin en önemli konularından biridir. Nitekim iştikâk ile kelimenin anlamı tespit edilir ve belirlenir. Bu çalışma, iştikak ilminin çeşitli faydalarını sunmaktadır. İştikâk ilmi, dilbilimsel, sosyolojik ve düşünce hayatında köprü olduğu gibi, dili kavrama, anlama ve sırlarını bilmenin de yoludur.

Bu çalışmamız, iştikak olayını tanımlayan en önemli bilgilerden oluşmaktadır. Çalışma iki temel bölümden oluşmaktadır. Birinci kısım; iştikâk ilmin tanımı, konusu, faydası, kurucusu, kıymeti ve

* Doctor Lecturer, University of Atatürk, Faculty of Theology, Department of Basic Islamic Sciences, Branch of Sociology of Arabic Language and Rhetoric, Erzurum, Turkey.
Dr. Öğr. Üyesi, Atatürk Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilimleri Bölümü, Arap Dili ve Belagatı Anabilim Dalı, Erzurum, Türkiye.

y.akcakoca@atauni.edu.tr

ORCID 0000-0003-2448-3871

Type / Türü: Research Article / Araştırma Makalesi

Received / Geliş Tarihi: 14 November / Kasım 2021

Accepted / Kabul Tarihi: 17 December / Aralık 2021

Published / Yayın Tarihi: 28 January / 28 Ocak 2022

Volume / Cilt: 9; Issue / Sayı: 17; Pages / Sayfa: -22-36

Suggested ISNAD Citation: Yusuf Akçakoca, "Arap Dilinde İştikâk", Kafkas Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 9/17 (Ocak-January 2021), -.22-36

www.dergipark.org.tr

detaylarından oluşan kısımları ile iştikâkın keyfiyetini ele almaktadır. İkinci kısım ise iştikâkın türleri ve uygulamasını içermektedir. Bu kısımlar beş tanedir: Basra ve Kûfeli dilcilerin iştikâkın aslı hakkındaki ihtilafıyla beraber iştikâku'l-esğar, iştikâku'l-evsat, iştikâku'l-ekber, iştikâku'l-kebîr ve iştikâku'l-kubbâr'dır.

Anahtar Kelimeler: Arap dili, İştikâku'l-esğar, İştikâku'l-evsat, İştikâku'l-ekber.

مقدمة عامة:

إنَّ أهل العلم لم يألوا جهداً في البيان والتبصير، والتحرير والتقريب، والتقريب والتبيين، وجاءوا بشرح العلوم وبسطها بما يجعل العقول مذهلة، وعقل عن هذا بعض الناس فظنوا أنَّ كثيراً من ذلك إنما هو تضييع للأعمار فيما لا يفيد وهذه الغفلة قد ضعيت الكثير من الأجيال، وقد ذكر إمام اللغة الخليل بن أحمد مما أفحم قولهم فقال: (لا يصل أحدٌ من علم النَّحو إلى ما يحتاج إليه، حتى يتعلم ما لا يحتاج إليه)¹، وهذا أمر صحيح جداً في كلِّ العلوم.

تمهيد:

في هذا الزمان يكاد علم الإشتقاق أن يكون من العلوم المهجورة، قليلاً من الطلاب يهتمُّون به، وقليلاً من الأساتذة يُدرِّسُه، وقليلاً من الكُتُب يُكتب فيه. مع أننا كثيراً ما نسمع مدرسي العلوم يقولون: إنَّ علوم العربيَّة اثنا عشر علماً، قالها النَّاطم في بيته.

نحوٌ و صرفٌ عروضٌ ثم قافيةٌ
وبعدها لغةٌ قرص وانشاء
خط بيانٍ معانٍ مع محاضرة
والإشتقاق لها الأداب أسماء²

وقال آخر

حُدَّ نَظْمُ آدَابٍ تَصَوَّعَ نَشْرُهَا فَطَوَى شَذَا الْمُنْتَوِرِ حِينَ تَصَوُّعِ
لُغَةً وَصَرَفٌ وَاشْتِقَاقٌ نَحْوُهَا عِلْمُ الْمَعَانِي بِالْبَيَانِ بَدَى
وَعَرُوضٌ قَافِيَةٌ وَإِنْشَاءٌ نَظْمُهَا وَكِتَابَةُ التَّارِيخِ لَيْسَ يَضِيعُ³

واغلب الطلاب لا يدرسون من هذه العلوم إلا النَّحو، ومن زاد فإنَّه يزيد الصَّرْف، ومن تعمَّق فإنَّه يدرس علوم البلاغة، وقليل من تجده يدرس الباقي.

مايساعدنا على معرفة الاشتقاق

وقبل الشروع في الإشتقاق وانواعه والاختلاف في اصل اشتقاق أريد أن أذكر بعض الأشياء المهمة لثَعْرَفْنَا عليه:

¹ الشاطبي، ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، الموافقات، ج 2، ص 64

² ملتقى اهل الحديث ص 276 <https://al-maktaba.org/book/31616/62278#p10>

³ ارشيف ملتقى اهل الحديث ص 38276 <https://al-maktaba.org/book/31616/62278#p38276>

تعريف علم الإشتقاق:

لغة: ذكر ابن فارس (395/1004) و في معجمه:⁴ شق: الشين والقاف أصل واحد صحيح، يدلُّ على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه، ويشق منه على معنى الاستعارة، تقول: شققت الشيء أشقه شقًّا، إذا صدعته، ويده شقوق، وبالدايَّة شقاق، والأصل واحد.⁵

اصطلاحاً: عرّف الجرجاني الإشتقاق: "بأنه هو نزع لفظٍ من آخر، بشرط مناسبتهما تركيباً ومعنى، ومغايرتهما في الصيغة"⁶

وعرّفه الشوكاني (1250/1834) بقوله: "أن تجد تناسباً بين اللفظين في التركيب والمعنى، فترد أحدهما إلى الآخر"⁷ وأما في البحر المحيط فهو افتعال من الشق، بمعنى الاقتطاع، من انشقت العصا إذا تفرقت أجزاؤها؛ فإن معنى المادة الواحدة تتوزع على ألفاظ كثيرة مقتطعة منها، أو من شققت الثوب والخشبة، فيكون كل جزء منها مناسباً لصاحبه في المادة والصورة، وهو باعتبار حالين يقع:

الأول: أن ترى لفظين اشتراكاً المعنى والحروف الأصلية، وتريد أن تعلم أيهما أصل أو فرع.

والثانية: أن ترى لفظاً اقتضت القواعد بأن مثله أصل، وتريد أن تبني منه لفظاً آخر⁸

والظاهر من هذه التعاريف والجامع بينها هو شرط المناسبة في المادة والصورة

ونقل السيوطي عن ابن دحية في التنوير، قوله: "الإشتقاق من أغرب كلام العرب، وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أوتي جوامع الكلم، وهي جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة؛ فمن ذلك قوله فيما صح عنه: (يقول الله: أنا الرحمن؛ خلقت الرِّحْم - مصدر كالرحمة - وشققت لها من اسمي)، وغير ذلك من الأحاديث

وذكر في شرح التسهيل: الإشتقاق: أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنًى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ لكي يدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة؛ كضاربٍ من ضرب، وحذرٍ من حذر"⁹ وذكر عبد القادر المغربي: "هو نزع لفظ من آخر بشرط أن يتناسباً معنًى وتركيباً، ويتغيراً في الصيغة، أو يقال: هو تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة؛ لتفيد ما لم يستفد بذلك الأصل: فمصدر (ضرب) يتحول إلى (ضرب)، فيفيد حصول الحدّث في الزمن الماضي، وإلى (يضرب) فيفيد حصوله في المستقبل، وهكذا"¹⁰

⁴ أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص 170.

⁵ انظروا: HULUSİ KILIÇ, "İŞTİKAK", TDV İslâm Ansiklopedisi, <https://islamansiklopedisi.org.tr/istikak> (14.11.2021).

⁶ الجرجاني، التعريفات، ص 31،

⁷ الشوكاني، محمد بن علي، ارشاد الفحول، ج 1، ص 117

⁸ ابن حيان، ابو حيان محمد بن يوسف بن يوسف، البحر المحيط، ج 2، ص 71

⁹ السيوطي، جلال الدين، المزهرة في علوم اللغة وانواعها، ج 1، ص 346

¹⁰ ابن دريد، ابي بكر محمد بن حسن، الاشتقاق، مكتبة الخانجي، مصر، ط 3، ص 26

وقال في كتاب (الصاحبي): أن أهل اللغة أجمعوا - إلا من شذ عنهم - أن للغة العرب قياسًا، وأن العرب تشتقُّ بعضَ الكلام من بعض

وأن اسمَ الجن مشتق من اسم الاجتنان، وأن الجيم والنون تدلان أبدًا على الستر، تقول العرب للدرع: جُنَّة، وأجنه الليل، وهذا جنين؛ أي: هو في بطن أمه، أو مقبور، وأن الإنس من الظهور، يقولون: أنست الشيء: أبصرته وعلى هذا سائرُ كلام العرب، علم ذلك من علم، وجهله من جهل، قلنا: وهذا أيضًا مبنيٌّ على ما تقدم من قولنا في التوفيق؛ فإن الذي وقفنا على أن الاجتنانَ التسُّرُّ هو الذي وقفنا على أن الجن مشتق منه، وليس لنا اليوم أن نخترع، ولا أن نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياسًا لم يقيسوه؛ لأن في ذلك فسادَ اللغة، وبطلانَ حقائقها، ونكتة الباب أن اللغة لا تؤخذ قياسًا نقيسه الآن نحن¹¹

وبناء على كلام ابن فارس كان في باب القول على لغة العرب هل لها قياس؟ وهل يُشتقُّ بعضُ الكلام من بعض؟ فإذا فهم من هذا ان قضية الإشتقاق مربوطة بقضية أصل اللغة، وقضية أصل اللغة بدور لها ستجرُّنا إلى تساؤلٍ عن مرجعية اللغة؛ وهو: هل عن رواية تواترية أم أحادية أم قياس؟

لقد اختلفوا في نشأة اللغة بين اتجاهات متفاوتة، وهي: اتجاه التناسب الطبيعي، الذي يربط ظهورَ اللغة بالطبيعة، وهو ما قاله ابن جني في الخصائص؛ حيث قال: "وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعة؛ كدويِّ الريح، وخرير الماء، وشحيج الحمار، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، وأشباه ذلك، ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد¹² إلا أن هذا الرأي مرفوض من طرف العلماء لأسباب عدة، وأهمها أنها لو كانت هذه العلاقة التي ذكرت طبيعية لَمَا وجدنا الاختلاف بين اللغات، ولكانت لغة متحدة لا تختلف

أما الرأي الثاني، فيقول: إن اللغة توقيف من الله تعالى؛ إذ إن الواضع هو الله تعالى، وهذا الوضع متلقًى لنا من طرف التوقيف الإلهي؛ إما بالوحي، أو بأن يخلق الله الحروف والأصوات، ويسمعها الجماعة أو الواحد، ويخلق لهم العلم الضروريُّ بأنَّها قُصِدَت لتدل على المعاني¹³

والرأي الثالث هو باعتبار كل اللغة اصطلاحًا، و الذي ذهب إليه جماعةٌ من علماء الكلام إن هذا الخلاف في أصل اللغة هو الذي أدى بهم إلى الاختلاف في القول بالإشتقاق؛ أما الذين قالوا باصطلاحية اللغة قالوا بالإشتقاق والقياس، وأما الذين قالوا بالتوقيف، فرفضوا إثبات اللغة بالإشتقاق والقياس فعلى العموم، الإشتقاق هو توليد الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون هذا إلا من الألفاظ التي بينها أصل واحد ترجع وتتولد منه؛ فالإشتقاق في الألفاظ أشبه ما يكون بالرابطة النسبية بين الناس و أيضًا يكون عملية استخراج لفظ من لفظ، أو استخراج صيغة من أخرى، بحيث تبقى الفروع المولدة متصلة بالأصل

¹¹بن فارس، احمد بن زكريا الرازي ابو الحسين ، الصاحبي في فقه اللغة العربية، ص 36

¹² ابن الجني، خصائص، ص 46

¹³الامدي، ابو الحسن الامدي، الإحكام، ج 1 ص 56

ومعنى هذا: أن نأخذ كلمةً من أخرى مع وجود تناسب بينهما في المعنى، ووجود تغيير في اللفظ، يقدم لنا زيادة على المعنى الأصلي، وتكون هذه الزيادة هي سبب الإشتقاق

موضوع علم الإشتقاق:

هو معرفة دلالات الألفاظ وارتباطها ببعض، وذلك بأن يرجع الى أصل معانيها التي تستنبط من قياس دلالات الألفاظ المتماثلة في المادة.¹⁴

ثمرة علم الإشتقاق:

التعمق في فهم كلام العرب، وبعدها فهم كلام الشارع، ولذلك كثيراً ما نجد أكثر المفسرين يشيرون إلى أمثلة من هذا العلم، وايضا نجد كثيراً من المصنفين في العلوم أيضاً يشيرون إليه إشارات عابرة عندما يشرحون بعض الاصطلاحات، وبيان وجه الإشتقاق بتلك الإصطلاحات. فغايتة مثلما قال 'القنوجي'¹⁵: الاحتراز عن الخلل في الانتساب الذي يوجب الخلل في ألفاظ العرب، والغرض منه مثلما قال 'القنوجي' أيضاً¹⁶: تحصيل ملكة يعرف بها الانتساب على وجه الصواب. وأيضا ما يناسب ثمرته سأذكر بعض فوائده:

ومن فوائده: ترجيح معنى على معنى في الكلام.

وأیضا من فوائده معرفة المستحسن والمستقبح من الإسماء:

لأن الإنسان له من اسمه نصيب، كما في الحديث: إذا بعثتم رسولاً فابعثوه حسن الوجه، حسن الاسم؛ فإذا عرف أن اشتقاق الاسم كان سيئاً بتعددعنه، ويستعمل إن كان حسناً. ذكر 'ابن دريد' في كتابه¹⁵: واعلم أن للعرب في تسمية أبنائها مذاهب، فمنها ما سُمّوه تفاقلاً على أعدائهم؛ نحو: 'غالب'، و'غلاب'. ومنها ما تفاعلوا به للأبناء؛ نحو: 'نائل'، و'وائل'، و'ناج'، و'مدرك'.. ومنها ما سُمّي ترهيباً لأعدائهم؛ نحو: 'أسد'، و'ليث'، و'فراس'، و'ذئب'.. ومنها ما سُمّي بما غلظ وخشّن من الشجر تفاقلاً أيضاً؛ نحو: 'طلحة'، و'سكرة'، و'سلمة'، و'قتادة'. ومنها ما سُمّي بما غلظ من الأرض وخشّن لمسه وموطئه؛ مثل: 'حجر'، و'حجير'، و'صخر'، و'فهر'.. ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فيسمّي ابنه بأول ما يلقاه من ذلك؛ نحو: 'ثعلب'، و'ثعلبة'، و'ضب'، و'ضبة'، و'خز'، و'ضبّعة'، و'كلب'، و'كليب'، و'حمار'، و'فرد'، و'خنزير'، و'جحش'، وكذلك أيضاً تُسمّي بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو: 'غراب'، و'صرد'، وما أشبه ذلك..

ومن فوائده: معرفة الداخل من الأصل أو العربي من المعرب:

¹⁴ القنوجي، صديق بن حسن، اجد العلوم، ج 2 ص 63

¹⁵ القنوجي، صديق بن حسن، اجد العلوم، ج 2، ص 62، 63

¹⁶ القنوجي، صديق بن حسن، اجد العلوم، ج 2 ص 62

لأن الكلمة إن عرف صلاحية وزنها لهذا الإشتقاق دل على عربيتها. وإذا كان الأصل يفيد أن وزنها لا يجري على الأوزان العربية دل على أنها من المعرب، وكذلك إذا لم يعرف لها أصل¹⁷ وفوائدها كثيرة لا يتسعها هذا المقام من اراد النظر إليها فليرجع الى المطولات .

واضع علم الإشتقاق:

يذكر أن 'ابن دريد' أول من أفرده بتصنيف يشتمل على كثير من أصوله في كتابه [الإشتقاق]، مع أن أكثر كلامه مأخوذ من 'الخليل'، إلا أن 'الخليل' لم يفرده بتصنيف ابدا. وأما 'ابن فارس' باحث في هذا العلم وكتابه مشهور وهو [مقاييس اللغة].

فضل علم الإشتقاق:

لا شك أنه دائما ما يساعد على فهم النصوص الشرعية فهو علم فضيل، ولذلك يكثر ذكره عند الإختلافات الفقهية.

نسبة علم الإشتقاق:

يعد علم الإشتقاق من علوم اللغة العربية النقلية مع الأعمال العقلية، ويمكننا أن نعه جزءاً من (فقه اللغة)، وهو مشترك مع بعض مباحث علم التصريف من وجه، ونستطيع ان نفرق بينهما فنقول إن الإشتقاق يبحث في الدلالة الباطنة وارتباط المعاني في المادة الواحدة، وأما علم التصريف فيبحث في الأوزان الظاهرة ودلالة كل وزن. ذكر 'القنوجي'¹⁸: (اعلم أن مدلول الجواهر يعرف من اللغة بخصوصها، وانتساب البعض إلى البعض على وجه كلي؛ إن كان في الهيئة فالصرف، وإن كان في الجوهر فالإشتقاق، فيظهر الفرق بين العلوم الثلاثة، وإن الإشتقاق واسطة بينها، ولهذا استحسنوا تقديم علم الإشتقاق على علم الصرف، وتأخيره عن علم اللغة في التعليم، ثم إن كثيراً ما يذكر في كتب التصريف، وقلمما يؤلف مفرداً عنه؛ إما لكون قواعده قليلة، أو لاشتراكهما في المبادئ، حتى إن هذا من جملة البواعث على اتحادهما، والاتحاد في التأليف لا يستلزم الاتحاد في نفس الأمر).

مسائل علم الإشتقاق:

أما مسائل هذا العلم، فمن هذه المسائل معرفة أصول الأسماء - كانت أعلاماً أو غيرها- والبحث في الأصول المعنوية التي ترجع إليها، والكلمات، والمواد العربية. ذكر 'القنوجي'¹⁹: مسائله: القواعد التي يعرف منها أن الأصالة والفرعية

17 صبحي ابراهيم الصالح، دراسات في فقه اللغة، ص178، 179

18 القنوجي، صديق حسن، ايجاد العلوم، ج 2 ص 62

19 القنوجي، صديق حسن، ايجاد العلوم، ج 2 ص 63، 64

بين وجه يعلم ،وبين المفردات بأي طريقة كانت، والبحث في الأصول المعنوية التي ترجع إليها ، ودلائله تستنبط من قواعد علم المخرج وتتبع ألفاظ واستعمالات العرب.

ومسائلها كثيرة فلا أطيل بذكرها؛

مثل مسألة اشتقاق الاسم؛ فهو عند الكوفيين من السِّمَّة، وعند البصريين من السمو.

وكذلك مسألة اشتقاق المصدر من الفعل عند الكوفيين، أو الفعل من المصدر عند البصريين.

ومسائله كثيرة ايضا وهي موسعة في المطولات .

انواع الإشتقاق وتطبيقاته:

اختلف العلماء في أنواع الإشتقاق، فقسَّمه ابن جني إلى قسمين: صغير وكبير؛ فأما الإشتقاق الصغير المعروف عند الناس وفي كتبهم؛ كأن تأخذ من الأصول أصلاً فتقرأه وتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه²⁰. وذكر البحر المحيط: ²¹ أن أقسام الإشتقاق ثلاثة، وهي: "أصغر وأكبر وأوسط؛ فالإشتقاق الأصغر ما كانت الحروف الأصلية فيه مستوية في التركيب؛ مثل: نصر ينصر فهو ناصر ومنصور، والإشتقاق الأكبر هو أن يكون بين الكلمتين اتفاق في حروف المادة الأصلية من دون ترتيبها وتناسب في المعنى؛ مثل التراكيب الستة في كل من جهة دلالتها على القوة، فترد مادة اللفظين فصاعداً إلى معنى واحد. وأما الإشتقاق الأوسط: فهو اتفاق أكثر حروف الكلمة؛ كفلح وفلق وفلذ فإنه يدل على الشق. وبعض العلماء يُقسِّم الإشتقاق إلى أربعة، وهي: أولاً: الأصغر، ثانياً: الكبير، ثالثاً: الأكبر، رابعاً: الكبار، وهو الذي يُعرف عند الكثير من النحويين واللغويين بالنحت.

1. الإشتقاق الاصغر:

وهو أكثر ما يرد في اللغة العربية: والطريق الى معرفته تقليب تعاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة التي هي أصل الصيغ، كلها حروفاً غالباً، أو دلالة إطراد، كنصر؛ فإنه دالٌّ على مطلق النصر فقط، أما ناصر، ومنصور، وينصر، وانصر، فكلُّها وأكثر حروفاً، وأكثر دلالة²².

فنقول الإشتقاق الصغير هو انتزاع كلمة من كلمة أخرى مع تغيير في الصيغة، مع تشابه بينهما في المعنى، والاتفاق في الحروف الأصلية، وفي ترتيبها، وهذا النوع هو المتبادر إلى الذهن عند الإطلاق؛ لأنه الأكثر نتاجاً، والأوسع دائرة، وإلا فإن في لغة العرب وسائل أخرى لتكاثر كلماتها ونموها، هي من قبيل الإشتقاق الصغير الذي ذكر، إلا أنها تتحرك في دائرة أضيق، وتجرى على نمط آخر ، وأريد بما (الإبدال) و(القلب) و(النحت)²³

20 ابن جني، الخصائص، مصر، ج 2، ص 135

21 الزركشي، بدر الدين، البحر المحيط، ص 75

22 السيوطي، جلال الدين، المنهر، ج 1 ص 346

23 عبدالقادر المغربي، الإشتقاق والتعريب، ص 10

اونقول ما كان فيه تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف، نقول : قاتل من قتل ومقتل ومقتال وقتيل وقتول، وذهب يذهب ذاهب، ويسمى بالصرفي أو العام؛ لأن الالفاظ تشتق من بعضها البعض وتتصرف عن طريقه.

وهناك تغييرات بين الأصل المشتق منه والفرع، وجاء في المزهَر أمَّا خمسة عَشَرَ.

زيادة حركة؛ كَعَلِمَ وَعَلِمَ وزيادة مادة؛ كَطَلَبَ وَطَلَّبَ وزيادتهما؛ كَضَارِبَ وَضَرَبَ ونقصان حركة؛ كالفرس من الفرس ونقصان مادة؛ كَتَبَتْ وَتَبَّتْ ونقصانها؛ كَنَزَا وَنَزَوَانُ ونقصان حركة وزيادة مادة؛ كَعَضِي وَعَضِبَ و نقصان مادة وزيادة حركة؛ كَحَرَمَ وَحَرَمَانَ

وزيادتهما مع نقصانها؛ كَأَسْتَنْوَقَ مِنَ الناقَةِ وَتَغَايُرُ الحِرْكَتَيْنِ؛ كَبَطَرَ بَطْرًا ونقصان حركة وزيادة أخرى وحرف؛ كَأَضْرِبُ مِنَ الضَّرْبِ ونقصان مادة وزيادة أخرى؛ كَرَضِعَ مِنَ الرضاعة ونقص مادة وزيادة أخرى وحركة؛ كخاف من الخوف؛ لأن الفاء ساكنة في خوف؛ لعدم التركيب ونقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط؛ كعد من الوعد ونقصان حركة وحرف وزيادة حرف؛ كفخار من الفخار، نقصت ألف، وزادت ألف وفتحة²⁴.

قد استعملت العرب المصدر الصناعي بقلّة، وأخذته من أسماء المعاني والأعيان؛ كالجاهلية والفروسية والألوهية واللصوية، ورأى المجمع قياسية صنع هذا المصدر؛ لشدة الحاجة إليه في العلوم والفنون، فإذا أُريدَ صنّع مصدر من كلمة يزداد عليها ياء النسب والتاء، فيقال: الجمالية والرمزية والإشترافية والقلوية.²⁵

إنّ المصدر الصناعي هو الأيسر للدلالة على كلّ المعاني المستجدة، فهو قياسي وقابل للصيغ والاوزان، وأوسع مجالاً للتعبير عن الحقائق العلمية والتقنية في العصر الحديث. فما علينا إلا أن نأتي بأي لفظ من أي نوع، فنختمه بياء مشددة وهاء تأنيث، بحيث يسهُل نطقه؛ إذ لا مفرّ من قبول ذلك إذا لم يكن له بديل، مثل الإيديولوجية، والصيدلانية، والكيمائية، إلى غير ذلك من الأمثلة، ولشدة الحاجة لهذا المصدر في التعبير عن كثير من الحقائق الفلسفية والفنون رأى مجمع اللغة العربية أن يكون قياسياً، وأصدر قراره التالي: إذا أُريدَ صنّع مصدر من كلمة يزداد عليها ياء النسب والتاء.²⁶

امثلة على الإشتقاق الاصغر

قلنا خلاصته هو نزع لفظ من آخر اصل بشرط اشتراكهما في المعنى والاحرف الاصول وترتيبها مثلاً كاشتقاقك اسم الفعل [ضارب] واسم المفعول [مضروب] والفعل [تضارب] وغيرها من المصدر [الضرب] على رأي البصريين او من الفعل [ضرب] على رأي الكوفيين

اختلاف النحويين في اصل الإشتقاق:

اختلف العلماء في أصل الإشتقاق، فذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل الإشتقاق، وأن الفعل مشتق منه. وذهب الكوفيون إلى عكس ذلك، و قد اعتمد كل منهما حججا أكثرها منطقي لتأييد وجهة نظره.

²⁴ السيوطي، المزهَر، ج 1 ص 349

²⁵ محمد خلفة التونسي، المصدر الصناعي، مجلة العربي، ص 193 / ص. 170

²⁶ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص 139

أولاً-من تاريخ المسألة:

اختلف العلماء في الإشتقاق ، فذهب بعض النحاة إلى أن الكَلِمَ بعضه مشتق ، و بعضه غير مشتق و ذهب البعض من متأخري فقه اللغة إلى أن الكلم كله مشتق ، وقد نسب هذا القول إلى الزجاج (ö. 311/923). وقال البعض أنّ سيويوه(180/796) قال بهذا. وزعم البعض من أهل النظر أن بعض الكلم مشتق وبعض غير مشتق.²⁷ وهو رأي علمي جدير ، و هو ما ذهب إليه أكثرية المؤلفين في علم اللغة.²⁸

وكذلك اختلف العلماء في أصل الإشتقاق ، فذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل الإشتقاق ، و أن الفعل مشتق منه. و ذهب الكوفيون إلى عكس ذلك، و قد اعتمد كل منهما حججا ،وقد ذكر أبو البركات ابن الأنباري (ö. 577/1181) هذه الحجج مفصلة في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين نلخصها فيما يلي:²⁹

1-حجج البصريين:

أ- إن المصدر يدل على مطلق الزمان، أما الفعل، فيدل على زمن معيّن. ولما كان المطلق أصلاً للمقيّد كان المصدر أصلاً للفعل.

ب- إن المصدر اسم، و هو يقوم بنفسه و يستغني عن الفعل؛ولكن الفعل لا يقوم بنفسه بل يفتقر إلى الاسم، وما يستغني بنفسه و لا يفتقر لغيره هو أولى بأن يكون أصلاً.

ج- إنما سمي المصدر مصدراً لصدور الفعل عنه.

د- إن المصدر يدل على الحدث فقط. أما الفعل، فيدل على الحدث و الزمن، و بما أن الواحد أصل اثنين كان المصدر أصلاً للفعل.

هـ- إن الفعل يدل بصيغته على ما يدل عليه المصدر، فالفعل حمل مثلاً يدل على ما يدل عليه الحمل، الذي هو المصدر و ليس العكس صحيحاً،و لذلك كان المصدر أصلاً والفعل فرعاً، و لأن الفرع لا بد أن يكون فيه الأصل.

2. حجج الكوفيين:

أما الكوفيون فذهبوا إلى أن المصدر مشتق من الفعل و فرع له نحو ضرب ضرباً ، و قاتل قتالاً، و انكسر انكساراً ،واستفسر استفساراً.

أ-إن المصدر يعتل لاعتلال الفعل و يصح لصحته نحو، قَاوَمَ قِوَاماً،قام قياماً فيعتلّ لاعتلال الفعل و أصله قَوَمَ قِوَاماً، ويصح المصدر لصحته و نقول:قام قياماً.

ب-رتبة العامل قبل رتبة المفعول ،يوجب له فرعاً والفعل يعمل في المصدر مثل لقيتك لقاءً فالمصدر منصوب على المفعولية المطلقة وعامل النصب فيه هو الفعل فوجب أن يكون فرعاً له .

²⁷ السيوطي، الزهر في علوم اللغة و أنواعها، 1، 348

²⁸ فرحات عياش، الاشتقاق و دوره في نمو اللغة، ص 65-66

²⁹ ابن الأنباري، ابو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين، 1/ص 192

ج- إن المصدر يذكر توكيدا للفعل نحو: قتلت زيدا قتلًا و بالتأكيد رتبة المؤكّد مقدمة على رتبة المؤكّد فدل على أن الفعل أصل، و المصدر فرع.

د- استحالة وجود فرع من غير أصل، فهناك أفعال لا مصادر لها وهي: نعم و بئس و عسى و ليس و حبذا، فلو كان المصدر أصلا لما خلت من هذه الأفعال.

هـ- عدم تصور معنى المصدر ما لم يكن فعل فاعل. و الفاعل وضع له (فعل و يفعل) فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصل للمصدر.

ثانياً- أصل المشتقات في الميزان:

وافق ابن الأنباري مدرسة البصرية، لأنه بصري المذهب. وردّ على حجج الكوفيين بالترتيب فقال: ³⁰ هذا دليل مردود، لأننا قد أجمعنا على أن الأفعال والحروف تعمل في الأسماء، ولا خلاف في أن الأفعال والحروف ليست أصلا للأسماء فكذلك هنا.

- هذا دليل مردود لأننا نقول: جاءني خالدٌ خالدٌ، ورأيت خالداً خالداً، ومررت بخالدٍ بخالدٍ، والثاني توكيد للأول في هذه الأمثلة، وليس مشتقاً منه، ولا فرعاً له. فكذلك هنا.

- إن الفرع قد يستعمل و إن لم يستعمل الأصل، و لا يخرج الأصل بهذا عن كونه أصلاً، ولا الفرع عن كونه فرعاً، فقد قالوا: طيرٌ عبايد أي متفرقة فاستعملوا الفرع الذي هو لفظ الجمع وإن لم يستعملوا لفظ الواحد الذي هو الأصل، وقالوا: (طيرٌ أبابيل)، ³¹ أي: جماعات وهو جمع لا واحد له في أقوال النحويين. وهناك أيضا مصادر لا أفعال لها نحو: وَيَجْهُ وَوَيْلَهُ.

ومن علماء المحدثين من وافق نظرية البصريين؛ وصحح الصالح يقول: " لو كانت موازنة العلماء - في بحث أصل الإشتقاق - بين الفعل و المصدر لرأينا عبثا ضائعا ما ذهب إليه الكوفيون من أن الفعل هو أصل الإشتقاق و لما ترددنا قطُّ في أن المصدر أجدر أن يكون هو أصل المشتقات كلها. ³² وهذا القول ارتضاه سعيد الأفغاني من منطلقان: " المصدر بحق يدل على الحدث، و الفعل يدل على حدث و زمن. و الأسماء المشتقة تدل على حدث و زمن مع زيادة تالفة كالدلالة على الفاعل و المفعول أو التفضيل أو المكان، فهذه الكثرة من المشتقات التي جعلت للغة سعتها و مرانها أخذت من المصادر التي هي جميعا من أسماء معان. ³³

وفي تدريج الاداني شرح السعدي قال هو تحويل الاصل الواحد الى امثلة متعدد ³⁴ ليصح على المذهبين اي مذهب البصريين والكوفيين.

وهنا سأوضح علتهم من وجه آخر والرد في نفس الوقت:

³⁰ ابن الأنباري، ابو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين، 1/ص 198، 199

³¹ من قوله تعالى (وارسل عليهم طيرا ابابيل) اية 3 سورة الفيل

³² صححي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ط3، ص 181

³³ سعيد الأفغاني، في أصول النحو، ص 143

³⁴ عبد الحق العلامة النووي الثاني، تدريج الاداني الى شرح قراءة سعد الدّين على تصنيف الزنجاني، ص 10 - 11

هم اي الكوفيون يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم هو الفعل والعمدة في استدلالهم هو ان المصدر يعمل باعلال الفعل فهو فرع الفعل يدور معه في الاعلال وجودا في يعد عدة وعندما في وجل يوجل وجلا ومداريتة تدل على اصالته

والجواب على هذا الكلام هو: انه لايلزم فرعيته في الاعلال فرعيته في الإشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتاخير الفعل في الإشتقاق عن نفس المصدر لاينافي كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال الفعل .

2. الإشتقاق الاوسط:

هو ان تنفق اكثر حروف الكلمة فتدل على معنى مشترك ومن ذلك:³⁵

قال الزمخشري: وكل ماجاء مما فاؤه نون وعينه فاء فдал على معنى الخروج والذهاب.³⁶

وقال ايضا: والمفلح الفائز بالبيعة , كأنه الذي انفتحت له وجوه الظفر ولم تستغلق عليه , والمفلج بالجيم مثله , ومنه قولهم للمطلقة استفلحي بأمرك بالحاء والجيم , والتركيب دال على معنى الشق والفتح , وكذلك اخواته في الفاء والعين نحو فلق وفلذ وفلى .

وهكذا الى نهاية الامثلة ...

3 الإشتقاق الاكبر:

مما تمتاز به اللغة العربية هو أن تقليب حروف الكلمة الواحدة ينتج معان جديدة بينها نسب , وتسمية هذا بالإشتقاق الاكبر هي لابن جني حين قال: وأما الإشتقاق الاكبر فهو أن تأخذ اصلا من الاصول الثلاثة , فبعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا , تجتمع التراكيب الستة ومايتصرف من كل واحد منها عليه , وان تباعد شئ من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه انتهى...³⁷

ومن امثلة ذلك مادة [ك ل م] فهي حين تتقلب تدل على القوة والشدة والمستعمل منها خمسة أصول وهي:³⁸

- 1 [ك ل م] منه الكَلِم للجرح وذلك للشدة فيه .
- 2 [ك م ل] ومنه كمل الشئ وكَمَل وكَمِل فهو كامل وكَمِل فالشئ ان تم وكمل كان حينئذ أقوى وأشد منه .
- 3 [ل ك م] منه اللكم اذا وجاءت الرجل ونحوه وظاهر فيه معنى الشدة .
- 4 [م ك ل] منه اذا قل ماء البئر يقال له مكول , والبئر اذا قل ماؤها كره موردها وتلك شدة ظاهرة .
- 5 [م ل ك] ومنه ملكت العجين اذا أنعمت عجنه فاشتد وقوي , ومنه ملك الانسان وهو قوة .

³⁵ عبد القادر الحسيني، الوسيط لقواعد تفسير كتاب الله المحيظ، ص 41

³⁶ الزمخشري، ابو القاسم جارالله محمود، الكشاف عن حقائق التنزيل، ج 1 ص 133

³⁷ ابن جني، الخصائص، ج 2 ص 134

³⁸ ابن جني، الخصائص، ج 1 ص 15 ومابعدها

وقد انفرد من علماء اللغة بهذا النوع من الإشتقاق ابن جني وحكى عن أبي علي الفارس أنه كان يتأنس به في بعض المواضع، وذهب بعض العلماء الى أنه غير معول عليه لعدم اطراده.³⁹

نفهم الاشتقاق الاكبر باختصار فنقول: وهو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقها في المعنى فقط.

مثل: هدل الحمام، وهدر...

4 الإشتقاق الكبير:

اللغة العربية مقومة على حروف ثلاثة أصلية، وهي العنصر الثابت فيها على اختلاف صورها وأبنيتهما، وقد أطلق علماء اللغة على هذه الأصول الثلاثة ولا سيما المادة في المعجم مصطلح. فالمادة الأصلية تتألف من حروف ثلاثة على هذا الاساس، لكن عن طريق القلب قد يختلف ترتيبها «فتتألف صور من ذلك محتملة لكلمات تشترك في الحروف من غير تراعي للترتيب، وتتقارب تقاربا كبيرا في المعنى، وعلى هذا يكون نوعا من القلب المكاني»⁴⁰ وعليه فإن هذا النوع من الإشتقاق ليس إلا بابا من باب القلب أي تبديل مواقع الحروف، نحو: أيس وييس، جذب وجذب، وحمد ومدح. وقد اعتبر علماء اللغة أنّ هذا النوع قليل الفائدة في تنمية اللغة ومدها بالألفاظ الجديدة قياسا بالأنواع الأخرى.

وعلى هذا:

فجمهور الصرفيين قد أطلقوا على هذا النوع من الاشتقاق القلب المكاني، وأول من قال به الخليل بن أحمد الفراهيدي (175/791) ورتب معجمه على أساس هذه الفكرة (كتاب العين)، ولكن أبو الفتح عثمان بن جني الذي ذكر أن أبا علي كان يستأنس به أول من بسط فيه القول وبين جوانبه ووضحه .

امثلة خلاصة هذا المبحث:

بأن يكون اتفاق بين الكلمتين في حروف المادة الأصلية ولا يشترط تناسب الحروف في المعنى ولا ترتيبها، نقول مدح وحمد وجذب وجذب، ويعرف أيضا بالقلب وقال ابن جني بهذا الرأي في كتابه الخصائص حيث يرى أن لتقاليب حروف المادة الواحدة معنى جامعا يجري في كل ما يتصرف منها، وهذا ليس قياسيا.

ويعنى اخصر:

هو اشتقاق كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والحروف الأصلية، دون ترتيب.

مثل: رجب، بجر، جبر.

سلم، ملس، لمس، سمل..

بجر، رجب، حرب، برح، ربح...

³⁹ ابو حنّان، البحر المحيط، ج 2 ص 75

⁴⁰ احمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة العربية، ص 215

5 الإشتقاق الكُبار:

هو أن تنتزع كلمة من كلمتين فأكثر أو من جملة للدلالة على معنى مركب من معاني الأصل التي انتزعت، فالنحت أقرب إلى الإشتقاق من النوعين السابقين «لأنه يوجد فيه توليدا لفرع من أصل، ولا يتمثل الفرق بين النحت والإشتقاق الصرفي إلا في أن النحت يكون من كلمتين أو أكثر، على حين أن الإشتقاق الصرفي يكون من كلمة واحدة أي مما اصطلحوا على تسميته بالمصدر»⁴¹ ومن هنا تظهر أهمية النحت في التعبير عن معنى جديد أربعة وللنحت أنواع تتوزع عبر الآتي:

أ. النحت الفعلي: وينحت من الجملة دلالة على حدوث مضمونها، أو النطق بها، مثل: دمعر، إذا قال: أدام الله عزك ودمعز، وبسمل، إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم، ومثل بأبأ إذا قال بأبي وأمي أنت.
ب. النحت الوصفي: وينحت من كلمتين أو ثلاث للدلالة على صفة بمعنى الكلمتين، أو بمعاني الكلمات التي تتداخل في النحت، مثل: المهجرع للخبيف الأحمق، تشتق من هرع وهجع. فالهجع: الأحمق، والهرع: المتسرع.
ت. النحت الاسمي: هو أن يكون المنحوت اسما من اسمين أو أكثر جامعا بين ما نحت منه. من مثل: جلمود، من جلد وجمد.

ج. النحت النسبي: وينحت نسبة إلى علمين، مثل قول القائل: تعبقس، إذا تعلق بعبد قيس، وعبشمي نسبة إلى عبد شمس.

خاتمة:

الآن بعد هذه الكلام التي تناولنا فيه موضوع (الإشتقاق) ومن المهم أن أذكر بأهم النقاط التي آثرتها في هذا البحث المتواضع، أهميته في لغة اللسان وأنواعه والاختلاف الحاصل بين الكوفيين والبصريين في أصل الاشتقاق.

والآن يمكننا ان نجمل النتائج المهمة التي توصلنا اليها في النقاط التالية:

1. تتجلى أهمية الإشتقاق في اللغة العربية في أنه: يمد اللغة العربية بنهر من الألفاظ، والتي من خلالها نستطيع أن نأخذ ألفاظ جديدة، تعبر عن معنى جديد، مما يساعد على التوليد في الألفاظ والاستحداث، وبالإضافة إلى أنه وسيلة رائعة من وسائل التنوع في الألفاظ لكي تدل على المعاني المختلفة، خصوصا في الإشتقاق الصغير، والذي من خلاله نستطيع أن نجلب الكلمات من اللفظ الواحد، كما نجد فائدته أنه وسيلة للكشف على معاني الكلمات الغامضة، وقد ابتليت اللغة العربية بالتصحيح والتحريف، فكان الإشتقاق عنصر حامي لها من هذا الخطر، فهو يميز بين الألفاظ الدخيلة والعربية ويبين المعنى الصحيح، وأيضاً هو وسيلة مهمة لمعرفة الأصلي من الزائد في حروف الكلمة، ويكفي أنه يجعل اللغة ثرية وغنية، ويجعلها متزايدة باستمرار.

⁴¹احمد محمد قدور، دخل إلى فقه اللغة العربية، ص 220-221

2. أنواعه هو ينقسم مع الاختلاف الى خمسة اقسام بعضهم من قسمه الى ثلاثة وبعضهم من قسمه الى اربعة والخ... ولكن مع التقسيم والخلاف كل هذه الاقسام تؤدي الى معنى جميل بمادتها وهيئتها وفي هذه المقالة قد جمعت كل الاقسام مع التفصيل.

3. والخلاف الذي حصل بين الكوفيين والبصريين في اصل الإشتقاق هما متباينان ولكل دليله ورأيه وبعض العلماء رجح رأي البصريين على الكوفيين وبالعكس ولكن حقيقة يعسر الترجيح بينهم لأن لكل منهم حجة ورداً كافياً وافياً. وفي نهاية المطاف اتوصى بوصيتين:

الاولى: أن تزيد هذه المقالة من كتابتهم في هذا الموضوع وزيادة المعلومات عنه.

الثانية: تعريف الناس على اهمية الإشتقاق .

وفي الختام ارجو أن يكون هذا البحث قد نجح في إلقاء بعض الضوء على هذا النوع من الإشتقاق.

KAYNAKÇA

Abdulhak, Sebtu'l-Allameti'n-Nevevî es-Sânî, *Tedrîcu'l-Edânî Kıraatu Şerhi's-Sa'di alâ Tasrîfi'z-Zencânî*. İstanbul: Mektebetu'l-Henefiyye, tsz.

Abdulkâdir Mustafa el-Meğribî, *el-İştikâku ve't-te'rîb*. Mısır: Dâru'l-Hilâl, 1908.

Abdulkadir Selâmî, *el-Hicâcu ve Mantıku'l-luğâ*. Dîvanu'l-Arab li's-sekâfeti ve'l-fikri ve'l-edeb, 2011.

Abdullah el-Kerîm, *el-Arabiyyetu luğatu'l-akli ve'l-fitrati ve'l-abkariyye*. Mısır: Dâru'n-nâbiğa, 2019.

Ahmed Muhammed Kaddûr, *Medhal ila fikhi'l-Luğati'l-'Arabiyye*. Dimaşk: Matbaatu'l-Arabiyye, 2. Baskı, el- 1997.

Ali Abdulvâhîd, *Fıkhü'l-luğâ*. Mısır: Mektebetu Nahda, 2004.

Âmidî, Ebu'l-Hasen, *el-İhkâm*. Beyrût: el-Mektebetu'l-İslâmî, 1402.

Asmaî, *Ebû Saîd Abdülmelik b. Kureyb, İştikâku'l-Esmâ*. Nşr.: Ramadan Abdu't-Tevvâb - Selâhuddîn el-Hârî, Kâhire: Mektebetu'l-Hancı, 1994.

Cubbî, *Şerhu ğarîbi'l-elfâzu'l-mudevvene*. nşr.: Muhammed Mahfuz, Beyrût: Dâru'l-Ġarbi'l-İslâmî, 2. Baskı, 2005.

Cürcânî, Ali b. Muhammed eş-Şerîf, *Kitâbu't-Ta'rîfât*. Beyrût: Dâru'l-kutubi'l-İlmiyye, 1983.

Ebû Hayyân Muhammed b. Yusuf b. Yusuf el-Hayyân, *Bahru'l-Muhît fi't-Tefsîr*. Dimaşk: Dâru'l-Fikr, 2010.

el-Enbârî, Ebu'l-Berekât, Kemâlu'd-Dîn, *el-İnsâffî Mesâili'l-Hilâf Beyne'n-Nahviyyîn "el-Basriyyîn ve'l-Kûfiyyîn"*, I-II, Beyrût: Mektebetu'l-'Asriyye, 2003.

Fahrüddin Kabâve, *Tasrîfu'l-esmâi ve'l-ef'âl*. Haleb: Müdüriyyetu'l-kutubi ve'l-metbûati'l-câmiyah, Câmiatu, 1980.

Ferhat İyâş, *el-İştikâku ve devruhu fî numuvvi'l-luğâ*. Cezair: Dîvanu'l-metbûati'l-câmiati's-saheti'l-merkeziyyeti ibn 'Ankebût, 1995.

Fuad Hana Terzi, *el-İştikâk*. Beyrût: Mektebetu lisâni'l-Arab, 2005.

Hulusi Kılıç, "İŞTİKAK", TDV İslâm Ansiklopedisi, <https://islamansiklopedisi.org.tr/istikak> (14.11.2021).

İbn Cinnî, Ebu'l-Feth Osman, *el-Hasâis*, I-III, Beyrût: el-Mektebetu'l-İlmiyye, 1331.

İbn Düreyd, Harun, *Kitâbu'l-İştikâk*. İstanbul: Mektebetu'n-Nûr, tsz.

- İbn Faris, Ahmed b. Zekerriyya el-Kazvîni er-Râzî, *Mu'cemu Mekâyisi'l-Luğa*, nşr.: Abdusselam Muhammed Harun, Dimaşk: Dâru'l-Fikr, 1979.
- İbn Faris, Ahmed b. Zekerriyya el-Kazvîni er-Râzî, Talik: Hasan Besîc, *es-Sahibî fî Fıkhı'l-Luğati'l-'Arabîyye ve mesâliha ve süneni'l-'Arab fî Kelâmîha*. Beyrût: Dâru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1997.
- Kannûcî, Sıddık b. Hasan, *Ebcedu'l-'Ulûm*. Dimaşk: Dâru'l-kutubi'l-İlmiyye, 1978.
- Muhammed b. Abdullah b. Malik et-Tâî el-Ceyyânî, *Min Zehâiri ibn Mâlik meseletun min kelami'l-İmam Mâlik fî'l-iştikâk*. Medine: el-Câmiatu'l-İslâmiyye bi'l-Medîneti'l-münevvere, 1999.
- Muhammed Eşref Hicâzî, *et-Tevkîf la yemneu'l-iştikâk fî esmâi'l-azîmi'l-Hellâk*. Yy.: 2012.
- Muhammed Halîfe et-Tûnûsî, *el-Masdaru's-sinâ'î, Mecelletu'l-Arabî*, sayı 193.
- Muhammed Hasan Cebel, *Mu'cemu'l-iştikâk fî'l-mevsil li'l-elfâzi'l-Kur'âni'l-Kerîm*. Kâhire: Mektebetu'l-Edeb, 2010.
- Muhammed Sıddık Hasanhan, *Kitâbu'l-ilmi'l-hafâki fî ilmi'l-iştikâk*. nşr.: Ahmed Abdulfettâh, Beyrût: Muessesetu'l-kutubi's-sekâfeti, 2012.
- Said el-Afgânî, Usûlu'n-Nahv. Dimaşk: Dâru'l-Fikr, 3. Baskı, 1964.
- el-Seâlibî, Ebû Mansûr Abdülmelik b. Muhammed, *fıkhı'l-Luga*. Mısır: Matbaatu Mustafa el-bâbî el-Halebî ve evladihi, 1357.
- Sîbeveyh, 'Amr b. Osman b. Kamber Ebû Bişr, *el-Kitab*. I-IV, Nşr.: Abdus-selâm Muhammed b. Harun, Kâhire: Mektebetu'l-Hancı, 1988.
- Suyûtî, Abdurrahman b. Ebu Bekr Celâluddîn, *el-Muzhir fî 'Ulûmi'l-lugati ve envâiha*, nşr.: Muhammed Câdu'l-Mevlâ-Muhammed Ebu'l-Fadl İbrahim-Ali b. Muhammed Becâvî. Beyrut: Mektebetu'l-Asriyye, 1968.
- el-Suyûtî, Abdurrahman b. Ebu Bekr Celâluddîn, *Tenvîru'l-Hevâlik 'alâ şerhi Muvatta' İbn Malik*. Beyrut: Mektebetu't-ticâriyye'l-kübra, 1356.
- eş-Şatibî, İbrahim b. Musa b. Muhammed el-Hammî, *el-Muvafakât*, nşr.: Meşhûr b. Hasan el-Hasan. Kâhire: Dâru ibn Affân, 2008.
- Şevkânî, Muhammed b. Ali b. Muhammed b. Abdullah, *İrşâdu'l-fuhûl ilâ tahkîki'l-hak min ilmi'l-usûl*, nşr.: Sâmi b. Arabî el-eserî. Kâhire: Dâru'l-fadîle, 2000.
- ez-Zemahşerî, Ebu'l-Kasım Mahmud b. Ömer ez-Zemahşerî, *el-Keşşaf 'an Ha-kaiki't-Tenzîl ve 'Uyûni'l-Ekâvil fî Vucûhi't-Te'vîl*, I-IV. Beyrut: Dâru'l-marife, 2009.
- ez-Zerkeşî, Muhammed b. Bahadır b. Abdullah, *el-Bahru'l-Muhît fi usûli'l-fikh*. Kâhire: Dâru's-Safve, 2. Baskı, 1992.